رسالة في آداب المعلم

للإمام المخدوم الشيخ محمد حياة السندي

RISALA FI'ĀDĀB AL-MU'ALLIM BY MUHAMMAD HAYYAT AL-SINDHI

ابوعبدالله محمد طاهر عبدالقيوم السندي*

DOI: 10.6084/m9.figshare.3412744
Link: https://dx.doi.org/10.6084/m9.figshare.3412744.v1

ABSTRACT:

In the life of all human being, education is an undeniable necessity. Our need was communicated to us by our Lord when He said: "Read in the name of your Lord who created (you)") Surah al-Alaq) In the light of this need, necessity and responsibility, we can realize the importance and significance of the role of teachers who enable us fulfill this important commandment and build nations and civilizations.

Teachers are the means that illuminate us in this world and the next. In order to clearly articulate the structure and constructs of the Islamic educational system and utilize it in the spread of the noble message of Islam, a number of Islamic scholars and scientists delved deep in to the study of teaching and learning. This includes the likes of Raghib al-Isfahani, Al-Ghazali and others learned scholars. The role of a teacher is far higher than just planning lessons and executing lectures and lesson plans. In Islam, the status of teachers is comparable to that of one's own parents. But what is it that gives teacher this status? What are the qualities of the teacher that gives them such a distinguished status? The current article is an effort to elaborate this. While discussing this, we have focused on the efforts of Sheikh Muhammad Hayat Sindhi who dedicated his life to teaching the noble guidance Islam on the scholarly fertile land of Sindh.

KEYWORDS: Al-sindhi,Teaching,Fi'ādāb-al-Mu'allim,Muhammad Hayyat, Scholar.

الكلمات المفتاحية: السندي، التعليم، محمد حياة، آداب المعلم، علماء ،

* الباحث في جامعة السند جامشورو   البريدالاكتروني tahirsindhi@gmail.com

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فإن أول حكم نزل للإنسانية في هذا الكون، هي كلمة (اقرأ)، فإن أول ما أنزل به جبريل عليه السلام من كلام رب الأرباب على أفضل البشر، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو قوله تعالى: {اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق* اقرأ وربك الأكرم* الذي علم بالقلم* علم الإنسان ما لم يعلم}[١].

وإن مما لا شك فيه أن التعليم مهم جدا في حياة الإنسان، لأن العلم نور والجهل ظلام، قال الله تعالى: {قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون}[٢].

وتأتي أهمية العلم في أحاديث كثيرة عن المصطفى عليه الصلاة والسلام، منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم)[٣].

ونرى علماء الأمة المحمدية – قديما وحديثا – عنوا ببيان فضيلة العلم وآداب العالم والمتعلم عناية منقطعة النظير، ولم يتركوا شيئا إلا بينوه حق التبيين، وأوضحوه حق التوضيح.

ومما يتعلق بالعالم والمتعلم خصوصا: الصدق والإخلاص، واحترام علماء الحق جميعا، وهي النقطة التي – وللأسف الشديد — انمحت من جيلنا هذه الأيام إلا من رحم الله، فمنهم من يتهم العلماء لأشياء ليست فيهم وإنما هي اتهامات صنعتها شياطينهم من عقولهم الزائفة، ومنهم من يدعي أنه محقق الزمان، ومجتهد العصر والأوان، ويدعي بأنه أعلم وأفضل تحقيقا من العالم الفلاني والفلاني، وحدث ولا حرج.

وقد شاء الله تبارك وتعالى بقدرته أن مررت ذات يوم على المكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، وذلك لتصوير بعض مخطوطات مسند الحجاز ورئيس علماء المدينة المنورة الإمام محمد عابد بن أحمد علي السندي، حيث كنت أحتاجها في تحقيق مقالتي في الدكتوراه بجامعة السند، وهي تحقيق جزء من كتابه: طوالع الأنوار شرح الدر المختار.

فلما صورت المخطوطات والرسائل فوجئت بوجود هذه الرسالة الصغيرة في حجمها والفريدة في مضمونها وموضوعها ضمن تلك المجموعة القيمة الثمينة، والتي أنا بصدد تحقيقها واستخراجها إلى نور النشر والطباعة وعالم المكتبات القرآنية والإسلامية، وهي في لوحة ونصف تقريبا، لإمام التوحيد العالم الهمام الشيخ محمد حياة السندي، بعنوان : (**رسالة في آداب المعلم**). فوجدتها فرصة منحني الله إياها فانتهزتها دون تردد، وقد حققتها من تلك النسخة الوحيدة، فاللهم ربنا لك الحمد ولك الشكر.

ترجمة موجزة للمؤلف[٤]

اسمه ونسبه:

هو العالم الشهير والمحدث الكبير العلامة الشيخ محمد حياة بن إبراهيم (المعروف بـ: ملا فلاريو) بن عبد الرحمن العادلبوري السندي المدني.

ولادته ونشأته:

ولد في حدود سنة (١٠٨٠هـ) في بيت العلم والعلماء، في قرية قريبة من عادل بور، من محافظة گهوٹکی من منطقة سكر بإقليم السند°. وينتسب – رحمه الله – إلى قبيلة (چاچڑ).

نشأ في قريته وتربى في حجر والده، حيث إنه كان من العلماء الأفاضل في المنطقة، ودرس القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية على علماء المنطقة، ثم رحل لدراسة المزيد من العلوم الدينية حتى حل رحله في مدينة (تته)، حيث كانت عاصمة البلاد آنذاك، فأخذ عن علمائها ثم رحل إلى الحجاز، فحج وتوطن المدينة المنورة، حيث ظل فيها منعزلا عن الناس، متوجها إلى الدرس والتدريس والوعظ والإرشاد حتى انتقل إلى الملأ الأعلى.

شيوخه:

درس في الحجاز على مشايخ أجلاء من أبرزهم:

١. المحدث الشهير الإمام أبو الحسن (الكبير) محمد بن عبد الهادي السندي (ت:١١٣٩هـ). لازمه إلى آخر حياته.

٢. المحدث أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني (ت:١١٤٥هـ).

٣. محدث الحجاز الشيخ العلامة عبد الله بن سالم البصري المكي (ت:١١٣٤هـ).

٤. الشيخ الفقيه حسن بن علي العجيمي المكي (ت:١١١٣هـ) وغيرهم كثير.

تلامذته:

جلس في المسجد النبوي الشريف على مسند شيخه العلامة أبو الحسن الكبير بعد وفاته، فدرس نحوا من أربع وعشرين سنة إلى آخر حياته، فتخرج عليه تلامذة لا يحصون من العرب والعجم، من أهل الحرمين والسند والهند والشام ومصر واليمن والجزائر والروم، وغيرها، فمن أبرزهم:

١. الشيخ أبو الحسن غلام حسين بن محمد صادق السندي (الصغير) ت:١١٨٧هـ. جلس للتدريس مكان شيخه محمد حياة بعد وفاته.

٢. الشيخ سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل.

٣. الشيخ عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي (١١٠٦-١١٧٨هـ).

٤. مؤرخ الهند الشيخ غلام علي آزاد بلكرامي (ت:١٢٠٠هـ).

٥. الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي (ت:١٢٠٦هـ). وغيرهم كثير.

مؤلفاته:

اهتم الشيخ رحمه الله – مع انشغاله بالتدريس – بجانب التصنيف والتأليف، فمن مؤلفاته:

١: الإيقاف على سبب الاختلاف. مطبوع.

٢. تحفة المحبين شرح الأربعين للنووي. مطبوع.

٣. تحفة الأنام بحديث النبي عليه السلام. مطبوع.

٤. الدرة في إظهار غش نقد الصرة. مطبوع.

٥. رسالة في آداب التعلم والتعليم (وهي هذه الرسالة).

٦. الجنة في عقيدة أهل السنة. مطبوع.

٧. الرد على بدعة التعزية.

٨. شرح الترغيب والترهيب للمنذري.

٩. مختصر كتاب الزواجر لابن حجر الهيتمي المكي.

١٠. مقدمة في العقائد. وغيرها كثير.

وفاته:

توفي يوم الأربعاء في المدينة المنورة، السادس والعشرين من صفر، سنة ١١٦٣هـ– ١٧٥٠م ودفن بالبقيع.

نسخ الرسالة ووصف المخطوط:

حصلت على مصورة النسخة الوحيدة من المكتبة القاسمية بمدينة كنديارو من بلاد السند، ضمن مجموعة أربع رسائل علمية، وهي كالآتي:

١. مسلك الإنصاف لأهل الإنصاف.

٢. تذكير الغبي في منع الزكاة للغني، كلاهما للشيخ ميان مسعود البكري.

٣. رسالة في آداب المعلم، تأليف الشيخ محمد حياة السندي (وهي هذه).

٤. رسالة في حرمة المصيد بالبندقة الرصاصية، تأليف الشيخ محمد عابد السندي.

تتكون الرسالة من صفحة ونصف تقريبا للمخطوط، ٢٥ سطراً في الصفحة الأولى و ٦ أسطر في الصفحة الثانية، بخط الرقعة، واضحة الخط، وهي عبارة عن مصورة فيها الرسائل الأربع التي ذكرناها، لم

يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ نسخه، إلا أني لاحظت أن الخط الموجود في الرسالة الأولى منها – وهي : [مسلك الإنصاف لأهل الإنصاف] – هو نفس خط رسالتنا هذه، ومما يلاحظ في آخر الرسالة المذكورة أنه يوجد في آخرها ملاحظة كتب في آخرها [مخدوم محمد عارف]. وبما أن خط رسالتنا أيضا هو نفس خط تلك الرسالة، نستطيع أن نقول أن الناسخ واحد وهو: المخدوم محمد عارف.

توثيق نسبة الرسالة إلى المؤلف:

لدي في ذلك أدلة متعددة:

أولا: ذكرها والدي الدكتور العلامة الشيخ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي (أستاذ القراءات وعلومها المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة) حفظه الله وبارك فيه ضمن مؤلفات الشيخ محمد حياة السندي، في تحقيق كتابه: **[الجنة في عقيدة أهل السنة]** إلا أنه ذكر أن اسم الرسالة هو: **[رسالة في آداب التعلم والتعليم]**، فالاسمان مشابهان، ونستطيع أن نؤكد أنها نفس الرسالة.

ثانيا: ذكر اسم المؤلف رحمه الله نفسه في آخر المخطوط، حيث نسخ اسمه هكذا: مخدوم محمد حياة السندي ثم المدني أحياه الله تعالى حياة طيبة، فيتبين من هذا أن الرسالة كتبت في حياة المؤلف رحمه الله.

ثالثا: ذكرها الشيخ المفتي عبد الوهاب جاجر – حفظه الله – رئيس المدرسة الشرعية، سكر، السند، بعنوان: [رسالة في آداب المعلم]، من ضمن مؤلفات الشيخ محمد حياة في كتابه: منار الحسنات في حياة الشيخ محمد حياة[٦].

رابعا: ذكرها الدكتور رفيق أحمد منكريو أيضا بنفس العنوان [رسالة في آداب المعلم] ضمن مؤلفات الشيخ محمد حياة السندي، في رسالته الدكتوراة بجامعة السند جامشورو، بعنوان: شيخ محمد حياة سندي[٧].

عملي في التحقيق:

١ – قمت بتبييض النص على الطريقة العلمية الحديثة.

٢ – وضعت الكلمات القرآنية بين أقواس مزهرة هكذا : { } .

٣ – أشرت في الهوامش إلى مواضع الآيات وأرقامها في السور.

٤ –خرجت الأحاديث من مصادرها من أمهات الكتب.

٥ – كتبت مقدمة موجزة للرسالة مشتملة على: ترجمة مختصرة للمؤلف ، ومنهجه في

الرسالة ، ووصف المخطوط ، وعملي في التحقيق.

٦ – قمت بعمل فهرسة المصادر والمراجع.

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده :

فينبغي للإنسان أن يكون للعلم وتعليمه إياه لله تعالى يريد فيها وجه الله تعالى، والعمل بمقتضاه، ويسعى في تعليمه ما جهله ما يقرب إليه وما يبعد عنه .

وللإخلاص علامات، منها:

١. أن لا يحسد من فوقه، ومن هو مثله[٨].
٢. ولا يحقر من دونه.
٣. ولا يفرح بكثرة تلامذته وأهل درسه وأتباعه من حيث منتسبون إليه.
٤. ولا يغتم بكثرة تلامذة غيره ولا بجاهه.
٥. ولا ينكر فضله.
٦. ولا يكره سماع من كلامه.
٧. ولا يكره لذهاب تلامذته إلى غيره لطلب العلم.
٨. بل يفرح بذلك و [يحرض][٩] على طلب العلم من صغير وكبير.
٩. ولا يمنع منهم من فعل ذلك، ولا يمنع عنه التعليم؛ لأن العلم أمانة الله تعالى عند العلماء، و طلبته أهلها، وقال الله تعالى:{إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها)[١٠]. وقال الله تعالى:{وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ....} الآية[١١].

العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب، فمن طلب أمانته من غيره لا يستحق الأجر[١٢]، بل ولا يمنع أمانته إذا طلبها، فمن هجر أهله أو منعه أمانته فقد باء بإثم عظيم.

١٠. ولا يغضب، ولا يهجر، ولا يمنع العلم إذا آذاه تلميذه ولو أشد الإيذاء، بل ينبغي له أن يتفكر في قوله تعالى : {ليس لك من الأمر شيء ... } الآية[١٣]. وقوله تعالى : {قل إن الأمر كله لله}[١٤].

١١. ويتذكر أنه صلى الله عليه وسلم لم يضرب أحدا من نسائه وجواريه وخادميه[١٥]، أو لم يقل لخادمه أنس رضي الله تعالى عنه : (أف)[١٦]، ولم يكن كل أمره كما يجب، وأنه لم ينتقم

لنفسه قط، بل يعامل أشد الموذين بأعلى [المعاملة][١٧]، وهكذا كان السلف الصالح، وهم الذين يقتدى بهم.

١٢. وقَلَّ من ترى من أهل العلم في هذا الزمان موصوفا بهذه الأوصاف، بل زيد منهم الحقد، والحسد، والعداوة، والهجر عليهم، والغيرة على التلامذة كغيرة الضرائر بعضهم على بعض.

١٣. وينبغي للعالم إذا ساق الله تعالى إليه الطلبة المنة له تعالى، وإذا ساق إليه من يكون سببا لخلاص ذمته من الأمانة والتقرب إليه لزيادة [١] في العلم، [وشكر][١٨] الطلبة إذا كانوا أسباب ثوابه في مآبه، و(من لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى)[١٩]. وقد أمره صلى الله عليه وسلم بالاستيصاء بهم خيرا[٢٠].

١٤. ويعاملهم معاملة الأخ الصادق.

١٥. ولا يتفوق عليهم.

١٦. ولا يرى لهم منة عليهم، بل المنة لله تعالى عليه.

١٧. ولا يريد منهم المنافع الدنيوية، لئلا يصير متبدلا لأدنى بالأعلى.

والله تعالى الموفق والمعين.

مخدوم محمد حياة السندي ثم المدني أحياه الله تعالى حياة طيبة.

الخلاصة:

ثبت مما تقدم أن على المعلم أن يكون حاملا لصفات الأنبياء عليهم السلام؛ لأنه يحمل رسالتهم، وهو في مصافهم، وهم ورثة الأنبياء. وأيضا ثبت أن علماء السند قد تركوا لنا وراثة لا مثيل لها في التاريخ، حتى أن المسلمون في شتى بقاع الأرض يهتمون بكتبهم ويكتبون بحوث ورسائل جامعية ودكتوراه على علماء السند، فما بالنا نحن السنود لا نهتم بها حق الاهتمام. حتى لا تضيع خزانتنا الثمينة لعلمائنا الذين هم فخر لنا في الحقيقة، لا بد للجيل الحاضر أن يهتم بوراثة علماءه وخزانتهم الدفينة في المخطوطات إلى اليوم ويظهرها إلى عالم النشر والطباعة.

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٤. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، أبو عيسى، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت ١٩٩٨م.

٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ.

٦. سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ط ١، ٢٠٠٠م.

٧. شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: د عبد العلي عبد الحميد حامد: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية، بومباي، الهند.

٨. المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٩. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.

١٠. الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣– ١٩٨٩م.

١١. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٣،– ٢٠٠٣م.

١٢. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٣. مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، ط١– ١٩٨٤م.

١٤. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

١٥. المعجم الصغير: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، ط١– ١٩٨٥م.

١٦. شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت ط٢ - ١٩٨٣م.

١٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٩٧٤م ثم صورتها عدة دور دار الكتاب العربي – بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٨. مكارم الأخلاق للطبراني (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا): سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، أحمد شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١ - ١٩٨٩م.

١٩. مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، الناشر: دار هجر – مصر: ط١ - ١٩٩٩م.

٢٠. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.

٢١. مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر – الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

٢٢. مسند البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨م،٢٠٠٩م.

٢٣. جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١ – ١٩٩٤م.

الحواشي والتعليقات:

[١]: سورة العلق: الآيات ١ –٥.

[٢]: الزمر: ٩.

[٣]: أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: ٨١/١،كما أخرجه: البيهقي في شعب الإيمان، باب طلب العلم: ١٩٥/٣، والبزار في مسند أنس بن مالك: ٤٥/١٤، والطبراني في المعجم الكبير، ١٩٥/١٠، والأوسط: ٥٧/٣، والصغير: ٣٦/١، وأبو نعيم في مسند الإمام أبي حنيفة، ولفظه : حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد المؤذن الحبلي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عمرويه، ثنا أحمد بن أبي الصلت بن المغلس، ثنا بشر بن الوليد، ثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم. في باب ذكر من رأى من الصحابة وروى عنهم: ٢٤/١ ، وابن عبد البر في جامع بيان بيان العلم وفضله: باب قوله صلى الله عليه وسلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم: ٢٥/١، والبغوي في شرح السنة، باب التفقه في الدين: ٢٩٠/١، و أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٢٣/٨.

[٤]: مصادر ترجمته: الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ١١١/٦، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢. و: الكتاني، محمد عبد الحي، فهرس الفهارس، ٣٥٦/١، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط٢، ١٩٨٢م، و: الكتاني، محمد بن أبو الفيض جعفر بن إدريس، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ١٨١/١، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، ٢٠٠٠م، و: البغدادي، إسماعيل بن محمد، هدية العارفين، ٣٢٧/٢، وكالة المعارف استانبول، ١٩٥١م، و: الحسيني، محمد خليل بن علي محمد، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، ٣٤/٤، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٩٨٨م، و : بلكرامي، غلام علي، آزاد، سبحة المرجان في آثار هندوستان، ص ٥٥، طبع بالهند باهتمام المرزا محمد الشيرازي سنة ١٣٠٣هـ، و: الحسني: عبد العلي بن فخر الدين، نزهة الخواطر بمن في تاريخ الهند من الأعلام، ٨١٥/٦، دار ابن حزم بيروت، ط١، ١٩٩٩م، و: القاسمي، غلام مصطفى، علامة: مقالات قاسمي، ص ٤٧٣، طبعه: نظير أحمد قاسمي، ط١، ١٩٩٧، و: السندي: عبد القيوم بن عبد الغفور، دكتور، تحقيق كتاب: الجنة في عقيدة أهل السنة للشيخ محمد حياة السندي ص: ١١، ط ١، مكتبة الأسدي مكة المكرمة ٢٠٠٤م، و: السندي، عبد القيوم بن عبد الغفور، دكتور، بحث، سطور من حياة الشيخ العلامة المحدث محمد حياة السندي، غير مطبوع، و: راجبر، محمد أنس، دكتور: المخدوم محمد معين التتوي وفلسفته، ص ٦٨، رسالة دكتوراه، مركز الدكتور نبي بخش بلوش بتعاون وزارة النوادرات، حكومة السند، ط١، ٢٠١٣م.

[٥]: انظر: السندي، عبد القيوم بن عبد الغفور، دكتور، تحقيق كتاب: الجنة في عقيدة أهل السنة للشيخ محمد حياة السندي ص: ١١، ط ١، مكتبة الأسدي مكة المكرمة ٢٠٠٤م.

[٦]: انظر: السندي، عبد الوهاب جاجر، المفتي: منار الحسنات في حياة الشيخ محمد حياة، ص: ١١٦، شريعت بيليكيشن سكر، ط١، ٢٠١٤.

[٧]: انظر: منكريو، رفيق أحمد، دكتور، شيخ محمد حياة سندي، ص: ٤٢٣، رسالة دكتوراة، سندي ادبي بورد جامشورو، ط١، ٢٠٠٩.

٨ : الترقيم مني وليس من المؤلف رحمه الله.

[٩]: الكلمة غير واضحة في المخطوط، وتخمنتها هكذا حسب السياق، والله أعلم.

[10]: النساء: ٥٨.

[11]: آل عمران: ١٨٧.

[12]: في المخطوط [الحجر] ولعله سهو من الناسخ.

[13]: آل عمران: ١٢٨.

[14]: آل عمران: ١٥٤.

[15]: الحديث أخرجه الإمام مسلم في باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته: ١٨١٤/٤، وأبو داود في سننه باب في التجاوز في الأمر: ٢٥٠/٤، وابن ماجه في سننه في باب ضرب النساء: ٦٣٨/١، والبيهقي في سننه الكبرى في باب ما أمره الله تعالى به من أن يدفع باللتي هي أحسن: ٧٢/٧، والدارمي في سننه باب في النهي عن ضرب النساء: ١٤٢٤/٣، وابن أبي شيبة في مصنفه في الرجل يؤدب امرأته ٢٢٣/٥ وأبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند عائشة ٣٣٩/٧، والطبراني في المعجم الصغير ٧٨/٢ والمعجم الأوسط ٣٢٠/٥، والبغوي في شرح السنة في باب حسن خلقه صلى الله عليه وسلم ٢٣٦/١٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٦/٧، والطبراني في مكارم الأخلاق في باب فضل العفو عن الناس ٣٣٣/١.

[16]: الحديث أخرجه **الإمام مسلم** في صحيحه: حدثنا سعيد بن منصور، وأبو الربيع، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما قال لي: أفا قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا؟ وهلا فعلت كذا؟ " زاد أبو الربيع: ليس مما يصنعه الخادم، ولم يذكر قوله: والله. باب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، ١٨٠٤/٤، **و الإمام أبو داود** في سننه: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: «خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه ما قال لي فيها أف قط، وما قال لي لم فعلت هذا أو ألا فعلت هذا»، باب في الحلم وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٤٧/٤، **والترمذي** في باب: ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط، وما قال لشيء صنعته لم صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته," وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا، ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الباب عن عائشة، والبراء. وهذا حديث حسن صحيح، ٤٣٦/٣، **والإمام أحمد في مسنده**: في مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: ٣٣٤/٢٠، **والدارمي في سننه**: باب في حسن النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٠٥/١، **والبيهقي في شعب الإيمان**: باب في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٨/٣، **وعبد الرزاق في مصنفه**: في باب: ضرب النساء والخدم: ٤٤٣/٩، صحيح ابن حبان: ١٥٣/٧، والإمام البخاري في : الأدب المفرد: باب سخاوة النفس: ١٠٥/١.

[17]: في المخطوط: [الملاوعة]، ولعله سهو من الناسخ، والمثبت مني حسب السياق.

[18]: في المخطوط: [واشكر]، وما أثبته أنسب للسياق.

[19]: الحديث: [لا يشكر الله من لا يشكر الناس]: أخرجه أبو داود باب في شكر المعروف ٢٥٥/٤، مسند أحمد ٣٢٢/١٣، صحيح ابن حبان ١٩٨/٨، شعب الإيمان ٣٧٥/١١، مسند أبو داود الطيالسي ٣٣٢/٤، المعجم الكبير للطبراني ١٩٥/١.

[20]: إشارة إلى حديث : (استوصوا بالنساء خيرا) أخرجه مسلم، باب الوصية بالنساء، ١٠٩١/٢، و: ابن ماجه، باب حق المرأة على زوجها، ٥٩٤/١، و: النسائي في سننه الكبرى، باب كيف الضرب، ٢٦٤/٨ وغيرهم.